رابط المادة على منصة باحث

قطوف | رقائق ومواعظ

علاج الكسل والفتور في الطاعة وطلب العلم - الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

الكسل الاهالي الكسالى نايم عندي فطور طب اعمل لك ايه؟ اجي اشيلك يعني عشان تصلي وتكون الليل قضية الكسل. الكسل عن الحركة لطلب العلم. الكسل عن الحركة الدعوة الى الله. الكسل عن الحركة للعبادة. الكسل عن الحركة - 00:00:00

خدمة خدمة المسلمين. مم. آآ كيف علاج هذه الافة والله طبعا انا هتكلم على محور واحد اه مترتب على ما اه ذكرته انفا من مسألة التطور في الالتزام. اي نعم الزكي - 00:00:20

اه والشاب اللي عندما يقبل على الالتزام ويقرأ مثلا في سير الصحابة او التابعين او العلماء الكبار يحاول ان يقلدهم لا يعجز. نعم فيحاول مرة اخرى فيعجز فيسقط ايه السبب في المسألة دي - 00:00:37

ينظر مثلا في ترجمة سفيان الثوري مسلا يعني. نعم. وانا بضرب المسل مسلا بسفيان حتى لا يقول احد الصحابة دول صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت همتهم. لأ يعني خلينا ننزل في الزمن شوية. مم. الى - 00:00:59

سفيان وهذا الضرب فيقوم يلاقي مثلا آآ سفيان عنده من المجاهدة الشيء الكثير عند هنا المجاهدة الشيء الكثير اه لما يطلب سفيان ان يكون بجانب الخليفة يفر ويترك بلده في الكوفة - 00:01:12

ويذهب الى البصرة ليعمل عاملا على بستان حتى لا يكون بجانب الخليفة مع ان الخليفة انما دعاه ليسدده. يكون قاضي ليسدده يعني حتى قال الخليفة لما قيل هذا صاحب سفيان وبيوصل لسفيان - 00:01:36

رمى له بخاتمه. الخاتم اللي هو خد زي ختم النسر يعني. اي نعم. اه. وقال اعط هذا ابا عبدالله وقل له يحكم في الناس بالكتاب والسنة. الله اكبر فلما ذهب هذا التلميذ الى سفيان - 00:01:55

وعرض عليه كلام الخليفة قال له يا ناعس اتصدق ما يقولون والله ما اخشى اهانتهم اخا اكرام. اه ولكن اخشى اكرامهم فلا ارى منكرهم منكرا ويموت سفيان الثوري يشوف لما كان هربان - 00:02:09

يعني كان هربان من الخليفة يعني آآ رأسه كانت في حجر يحيى ابن سعيد القطان. اي نعم. ورجله كانت رأسه في حجر عبدالرحمن المهدي. ورجله كانت في آآ سفيان سعيد قطان. نعم. واخد بالك ازاي؟ نعم. ويقول لما دخل عليه المرحوم ابن عبدالعزيز - 00:02:29

يقول له يا ابا عبد الله اتخشى ذنوبك؟ فتناولت ابنة من على الارض وقال لذنوبي اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة. لا اله الا الله. ثم قرأ قوله تعالى وبدا لهم - 00:02:46

ان الله ما لم يكونوا يحتسبون فالشاب يقرأ هذا يرزقنا حسن الخاتمة. يا رب. يا رب. اللهم اكرمنا. فيسخن الشاب عايز يبقى زي سفيان. انا عايز اقول له سفيان ما نقل عنه هذا الا بعدما صار سفيان. سنين طويلة. سنين طويلة من المجاهدة من العلم من الزهد من العبادة من التقوى - 00:02:56

فانا انظر دايما الى البدايات هم ينظرون الى النهايات يحاول يقلد وليس عنده منة وليس عنده عزم. وهذه المقصر في الواجبات. فيريد ان يفعل المستحبات كما فعل هؤلاء الرعين. فيسقط - 00:03:16

فانا عايز اقول له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى حبلا مربوطا بين ساريتين قال حبل من هذا قالوا حبل زينب اه ماذا تفعل به زينب؟ قال اذا فطرت من قيام الليل القت نفسها على الحبل حتى تواصل. فقال حلوه ان الله لا يمل حتى تملوا - 00:03:30

لان النهاردة مع دعوتنا الى الشباب ان يكونوا من العباد الزاهدين لكن يربى على نفسه بمعنى ان هو اذا احنا بنقول يعني عشان بس قصة السيدة زينب رضي الله عنها الواحد والله بيتصور نفسه امام - 00:03:49

يعني هي بتقف لحد ما مش قادرة رجليها تشيلها تتعلق في حد. اه. فاحنا بنقول للشاب لما لما تفطر نام. يعني لما. اه. اه. يصلي احدكم نشاطه فاذا فتر فلينظر. لكن ما ينامش في - 00:04:04

نعم. لأ ما صحيح. ما انا عشان كده باقول ايه ؟ باقول احد اسباب الفتور انه لما بينظر الى المراتب العلية وليس عنده الملكة وليس عنده من الجد والاجتهاد لأ ما انا عايز اقول ايه هو الرجل بيقول عالجت قيام الليل عشرين سنة - 00:04:20

سنة. عشرين سنة عالجت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة هذا محفوظي. هذا هذا محفوظ. الست قيام الليل عشرين سنة ثم تمتعت بعشرين سنة. اه ماشي الحال ده نفسه طويل. فانا عايز اقول - 00:04:40

لان انا يعني الذي اعلنني اتكلم بهذا الكلام يعني بيأتي الشباب يقولون لي هذا احنا بنقرأ انت بتوصينا ان احنا نقرأ في تراجم العلماء. كما قال ابو حنيفة رحمه الله - 00:04:56

تأثير القوم احب الي من كثير من الفقه. نعم. ليه؟ لان فيها التربية. صحيح. فهو الحقيقة لما بيقرأ للعلماء انما قرأ العلماء بعدما صاروا علماء واستووا. خلاص؟ فبيحاول يدخل انا بقول له ايه؟ اربح على نفسك ارجع - 00:05:08

لتحت شوية نفسك هيطول وهتقدر تقف. يعني ارجع لورا شوية. في الالتزام مراتب الالتزام. بتعمل ايه؟ اصل احنا عايزين نقول اهو لما اقول له ارجع لورا شوية خلينا نقول ان تطور الالتزام على عشرة مراحل. اي نعم - 00:05:23

على عشر مراحل خلاص؟ هو وصل للمرحلة رقم سبعة وشغال مع ان المراحل الاولى اللي قبل كده التي يستطيع ان يفعلها هو مضيعها. تركها تركها. انا باقول له ارجع مش باقول له كسل. لما باقول له ارجع مش اخرج عن الالتزام - 00:05:40

الكلية لأ بقول له خز اول درجة من درجات الالتزام. هو اللي بيقول التدرج يعني يصلي في كل ليلة الاول ركعتين قبل الفجر. جميل. وبعد كده اخليهم اربعة وبعد كده سبعة - 00:05:55

انا انا بقول ايه؟ يحافظ على العدد ويقلل القراءة اذا فطر. ما فيش حداشر حداشر ركعة ان شاء الله يقرأ بايتين في الركعة. الم نشرح. خلاص؟ اذا وجد من نفسه - 00:06:05

نشاطا يزود لكن الاشكال بيعمل ايه ان يصلي كثير جدا وبعدين يفطر فلا يصلي اصلا. نعم انا بقول له حافز على العدد حافز على حداشر ركعة واقرأ في كل ركعة في حال الفتور باياتين - 00:06:15

اذا وجدت اذا وجدت نشاطا وكلما نشطت فزدت. اه. جزاك الله خيرا يا شيخنا. اي نعم - 00:06:33